والحكم على حديث الطير بالوضع ذكره الخليلي في الإرشاد وابن الجوزي في الموضوعات وابن طاهر في اليواقيت وعظم النكير على الحاكم حيث قال في علوم الحديث " إنه من (أ28) الأحاديث المشهورة التي لم تخرج في الصحيح " قال " وإنما هو موضوع وإنما يجيء عن سقاط أهل الكوفة عن المشاهير والمجاهيل عن أنس " انتهى .

وفيما قاله نظر فقد تكلم عليه الشيخ الحافظ أبو سعيد العلائي فقال - بعدما ذكر تخريج الترمذي له وكذلك النسائي في خصائص على - رضي ا تعالى عنه - " إن الحديث ربما ينتهي إلى درجة الحسن أو يكون ضعيفا يحتمل ضعفه أما أنه موضوع فلا وقد خرجه الحاكم برجال كلهم ثقات معروفون سوى أحمد بن